

فأخرج المفضل إليه كتباً في الشعر والأخبار يقال إنها كانت ملء قمطرين. فلما عاد وجدته قد علم على سبعين قصيدة اختارها وكان له ذوق حسن في الشعر. ويبدو أن المفضل استخرج هذه القصائد السبعين ثم زاد عليها عشرة فيما بعد. فإنه عندما ظفر المنصو بإبراهيم ظفر كذلك بالمفض، وألزمه ابنه وولي عهده المهدي يؤدبه. وقد قدم المفضل بعد ذلك ونسبت إليه وعرفت باسمه. ثم قرئت هذه القصائد على الأصمعي (فأقرأها وزادها قصائد، ثم جاء من بعد الأصمعي وزادوا في القصائد أصلها ومزيدها_ أبياتا دخلت في روايتي المفضل ولأصمعي، فلم يكن ميسوا ان يجزم جازم بما كان أصلاً وما كان مزيداً،